

### بيان صحفي

## جولات كيري في المنطقة لتأمين مصالح أمريكا وتحصين كيان يهود استشعاراً للخطر القادم من الثورة المباركة في الشام

في جولاته الخبيثة للمنطقة والتي شملت كلاً من كيان يهود وسلطة عباس والأردن والسعودية، أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبيل لقائه لرئيس وزراء كيان يهود نتنياهو، أن الولايات المتحدة ستواصل دعم إسرائيل للدفاع عن نفسها وإبقائها قوية، في الوقت الذي صادقت فيه اللجنة الوزارية الإسرائيلية للشؤون التشريعية على قانون ضم غور الأردن.

وإننا إزاء هذه الجولة الخبيثة وهذا التصريح الذي تواصل فيه الولايات المتحدة عداها للأمة الإسلامية، وتؤكد فيه حقدها الأسود الراسخ على الإسلام والمسلمين، وتفضح رعبها وارتجافها من ثورة المؤمنين في أرض الشام، نقول لوزير خارجية دولة الطغيان أمريكا: إن سعيك للحفاظ على نفوذ بلادك في المنطقة وسعيك لتحصين وتأمين كيان يهود قاعدة الكفر ورأس حربيتكم ومركز ومنطلق عملياتكم في المنطقة ضد الإسلام والمسلمين، لن يتم بإذن الله وإن خنع لك الخانعون، وانبطح لك المنبطحون، فوعد الله باستخلاف المؤمنين سينجز، ونفوذكم في الشام والمنطقة قريباً سيزول، ونجم دولتكم ذاهب إلى أفول، وكيان يهود سيُجنتت مهما أخطمته بحصون، وسترون من الأمة ما كنتم منه تحذرون، قال تعالى: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَ لِمَن يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّيْلًا وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥-٦].

وإننا في حزب التحرير نرفض كل أشكال الاستجداء والتأمر على ثورة الشام وأرض فلسطين المباركتين، وكل أشكال الخضوع والخنوع لمخططات الغرب وعلى رأسها أمريكا التي تذبح المسلمين في أكثر من مكان، بيدها وبأيدي عملائها والخانعين لها من حكام المسلمين، الذين لن تتوانى أمريكا لحظة واحدة بالتخلي عنهم وذبحهم في سبيل مصالحها والحفاظ على نفوذها، وما مصير القذافي الهالك ومبارك الذليل وبن علي الهارب وعبد الله صالح المحروق عن الذاكرة غائب ولا عن الأعين ببعيد.

### أيها المسلمون:

لن يوقف طغيان أمريكا وأشباعها ويُفقهها إلى النصف الغربي من الكرة الأرضية إلا دولة الخلافة التي اقترب جداً بزوغ فجرها بإذن الله، فإلى العمل لها ندعوكم؛ ففيها عزكم ومجدكم ورضا ربكم، وبها يُردّ ويقهر عدوكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
في ولاية الأردن